

مخيمات للاعتصام عند مداخل العاصمة وسط مخاوف من اندلاع مواجهات وأعمال عنف

اليمن : الحوثيون يواصلون تحركاتهم الاحتجاجية للمطالبة

باسقاط الحكومة ... قبل يوم الجمعة

صنعاء - «وكالات» : احتشد مئات المسلحين الحوثيين امس في مخيمات اقيمت عند مداخل العاصمة اليمنية حيث يتابع انتصارهم سلسلة تظاهرات تصاعدية مطالبة باسقاط الحكومة قبل يوم الجمعة، ما يعزز التخاوف من اندلاع مواجهات في العاصمة اليمنية.

ولإزاء احتدام التوتر في صنعاء، حذر الرئيس عبدييه منصور هادي الذي ترأس اجتماعا ضم كبار المسؤولين في الدولة، الحوثيين مما أسماه "التطيشان الغير مسؤول" مؤكدا ان الدولة "ستقوم بمواجهتها بصورة كاملة" إزاء أي اختلال بالأمن.

بدوره، حذر سفراء الدول العشر الراجعة للعلنية السياسية زعيم المتمرذ الحوثي من أي أعمال عنف مؤكدين أن المجتمع الدولي سيدين هذه الأعمال.

وكان زعيم المتمرذ الزيدى الشيعي عبد الله الحوثي اطلق ليل الأحد سلسلة تشركات احتجاجية تصاعدية للمطالبة باسقاط الحكومة والتراجع عن قرار رفع اسعار الوقود مانحا السلطات مهلة حتى يوم الجمعة لتلبية المطالبات منوعا بإتخاذ تدابير "مزعجة" بعد انتهاء المهلة.

وعزت تحركات الحوثيين الذين يتخونون اسم "انصار الله" للتخوف من سعيهم الى توسيع رقعة نفوذهم الى صنعاء بعد ان نجحوا في السيطرة على عدة مناطق شمالية وفي تحقيق تقدم على حساب آل الاحمر زعماء قبائل حاشد وعلى التجمع اليمني للاستصلاح، وهو حزب اسلامي سني مقرب من الإخوان المسلمين.

وتظاهر عشرات الآلاف من انصار الحوثيين الاثنى في صنعاء للمطالبة باسقاط الحكومة، فيما تم تنظيم مظاهرة مماثلة الثلاثاء.

واكد مراسلو وكالة فرانس برس ان انصار الحوثيين نصبوا خمس مخيمات كبيرة تضم عشرات الخيام عند الدخول الغربي لصنعاء وهم يستعدون لنسب خيام في شمال وجنوب العاصمة.

وشوهد مئات المسلحين في المخيمات، بعضهم مراهقون، وأسادت مصارير من التعصيم لوكالة فرانس برس ان خمسة الاف شخص اتوا من صنعاء، معقل الحوثيين في أقصى شمال اليمن.

وقال احد المسلحين لوكالة فرانس برس "ان تراجيع والنيا لينم اقلاع هذه الحكومة الفاسدة، وعلى الرئيس عبدييه منصور هادي ان يسمع لصوت الشعب والا فنحن جاهزون لاقتلاع هذه الحكومة الفاسدة التي جوعت الشعب بقوة السلاح".

من جهتها، عززت قوات الامن الخاصة تدابيرها الامنية في مناطق قريبة من مخيمات الحوثيين.

وقال عبد الغني ناج الدين وهو قائد نقطة امنية قريبة من نقطة تجمع الحوثيين عند الدخول الغربي للمدينة "نحن الان مكثون بحماية الدخول الغربي للعاصمة وبمنع دخول أي جماعات مسلحة الى داخل صنعاء".



المحتجون نصبوا خيام للاعتصام عند مداخل العاصمة صنعاء

واضاف "ان شاء الله سنلصدي لاي جماعة مسلحة تريد العيث بامن واستقرار البلاد". وفي ظل المخاوف المتصاعدة، عقد رئيس الجمهورية اجتماعا ضم كبار المسؤولين في الدولة، وقد شدد المجتمعون على "إبادة التصرفات الخارجة عن النظام والقانون والمهذبة على مخرجات الحوار الوطني الشامل من قبل جماعة الحوثي". ودعا الرئيس والمشاركون في الاجتماع بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية الى "الإدانة الواضحة والصريحة لهذه التصرفات" التي اعتبروها "غير مقبولة لا وطنيا ولا سياسيا"، كما دعا جميع الأطراف الى "الاستشعار بالسؤولية الوطنية تجاه هذا التطيشان الغير مسؤول".

ودعا هادي الى التي "لقاء وطني عاجل" يضم سائر فئات المجتمع للتأكيد على رفض "التمرد على مخرجات الحوار الوطني الشامل تحت شعارات زائفة وكاذبة باستغلال

في مجلس الامن ودول مجلس التعاون الخليجي عدا قطر "تدعوكم لاحترام القانون وحفظ النظام ولن يقبل أي الفعل يهدف إلى التحريض على أو إثارة الاضطرابات والعنف، وسوف يتم إبانتها بشدة من قبل المجتمع الدولي".

وطالب السفراء من الحوثي "العمل بروح وطنية مع الحكومة على التنفيذ السريع لمخرجات الحوار الوطني" الذي شارك في

الحوثيون. وخاض الحوثيون في الأشهر الأخيرة معارك ضارية مع الجيش ومع مسلحين قبليين موالين للتجمع اليمني للاستصلاح «أخوان مسلمون» وآل الاحمر الذين يزعمون جميع قبائل حاشد النافذة، في محافظات عمران والجنوب الشماليين، وفي ضواحي صنعاء، ولتمكنوا خصوصا من فرض سيطرتهم على مدينة عمران الاستراتيجية شمال صنعاء وعلى معالق آل الاحمر.

ويتهم الحوثيون بانهم يسعون الى السيطرة على اكبر قدر من الأراضي في شمال اليمن استماتفا لإعلان اليمن دولة اتحادية بموجب نتائج الحوار الوطني.

الآن الحوثيين الذين يشاركون في العملية السياسية يتفوق هذه الاتهامات ويؤكدون انهم ليسوا في مواجهة مع الدولة ويمطالبون ب"تطبيق مقررات الحوار الوطني" الذي شاركوا فيه. ومعلل الحوثيين الزيديين الشيعة في الاساس هو محافظة صعدة الشمالية إلا انهم تمكنوا من توسيع صلاصهم بشكل كبير منذ 2011، وذلك بعد ان خاضوا ست حروب مع صنعاء بين 2004 و2010.

واضافة الى التوتر في شمال اليمن، يعاني هذا البلد من نشاط منظمة القاعدة الذي ينحصر خصوصا في محافظة صنعاء الجنوبية والشرقية. وتمكنت القاعدة من توسيع رقعة نفوذها في اليمن مستفيدة من ضعف السلطة المركزي ومن حركة الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح في 2011.

سوريا : 30 قتيلا خلال معارك في الرقة وريف دمشق

دمشق - وكالات : قال المرصد السوري لحقوق الإنسان امس ان اكثر من 30 عنصرا من قوات النظام والمعارضة قتلوا خلال تجدد عمليات القصف والاشتباكات في محافظتي الرقة وريف دمشق. و اضاف المرصد في بيان ان 12 مقاتلا من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» قتلوا خلال قصف للطيران الحربي على مناطق عدة في محافظة الرقة واشتباكات مع قوات النظام في محيط مطار الطبقة العسكري آخر معالق قوات النظام في المحافظة نفسها. وذكر ان قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لها حققوا تقدما ملحوظا في محيط مطار الطبقة الذي يسيطر عليه تنظيم داعش. وفي ريف دمشق قال المرصد ان الطيران الحربي نفذ 14 غارة على مناطق في الغوطة الشرقية ما أدى الى سقوط قتلى وجرحى بينهم أطفال ونساء فيما قتل في منطقة القلمون أربعة مقاتلين من داعش جراء تفجير عبوة ناسفة زراعتها عناصر «حزب الله» اللبناني بالمنطقة. وشهدت القلمون اشتباكات مسلحة بين قوات النظام والمعارضة ما أسفر عن مقتل ستة على الأقل من عناصر النظام والمسلحين الموالين إضافة الى مقتل واصابة 14 مسلحا من جبهة النصرة والكتائب الإسلامية. وفي ريف حماة قال المرصد ان الطيران الحربي التابع للنظام السوري نفذ غارات جوية استهدفت عددا من مقاصي المعارضة بعد اشتباكاتهم مع قوات النظام ما أسفر عن قتل سبعة منهم.

«الجامعة» تعلن معارضتها

للتدخل الاجنبي في ليبيا

القاهرة - «كونا» - أكدت جامعة الدول العربية امس عدم تأييدها للتدخل الاجنبي في ليبيا معتبرة ان مثل هذا القرار يعنى به مجلس النواب الليبي باعتباره المحول بحكم سلطته اتخاذ قرار التدخل من عدمه. جاء في تصريح صحفي أدلى به الامن العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة السفير فاضل محمد جواد رد على سؤال حول موقف الجامعة العربية من طلب البرلمان الليبي للتدخل الدولي لحماية المدنيين وحل الميشتيات المسلحة قورا، وقال جواد «ان الجامعة العربية لا تحبذ ولا تؤيد التدخل الاجنبي في ليبيا» مشددا على ضرورة ان تقوم الدول العربية بحل مشكلاتها بنفسها أو بمساعدة الدول الشقيقة لها، وأضاف ان الجامعة العربية تشارك بفعالية في الاجتماعات الخاصة بدول الجوار الليبي من اجل مساعدة الليبيين على تحقيق الأمن والاستقرار. وذكر ان الجامعة العربية تتابع بقلق واهتمام كبيرين تطورات الأوضاع المؤسفة في ليبيا مغربا في الوقت ذاته عن الاسف إزاء تطور الأوضاع الأمنية في العاصمة طرابلس جراء الاقتتال الدائر بين الميليشيات المستحثة.

رغم دعوة أوباما للهدوء وضبط النفس

جريحان و 31 معتقلاً بمواجهات في فيرغسون الأمريكية

بينما الثان في راسه، وانتشرت روايات عدة عما حصل فعليا براون حيث تحدثت مصادر في الشرطة عن محاولة الشاب اخذ سلاح شرطي فيما أكد شهود عيان ان براون كان يستسلما حين تعرض لاطلاق النار، وقالت صحيفة واشنطن بوست انه تم العثور على النار الماريجوانا في جسد براون.

وقد طلب القضاء والسلطات المحلية والعائلة كل على حدة تشريح الجثة، ونقلت وسائل اعلامية عن مسؤولين ان هيئة المحلفين في ميزوري لم تستمع لأقوال الشهود اليوم الأربعاء.

وحذر أوباما من فقدان الثقة بين السكان والشرطة في العديد من المدن والبلدات الأمريكية وخصوصا التي تتواجد فيها الأقليات. وقال «في العديد من البلدات تكون فرص الشباب من اللونين لالتهاء في السجن أو التول امام المحكمة اكثر مما هي لدخول الجامعة أو الحصول على وظيفة جيدة». واكد ياردن رئيس المحلفين الطبيعي السابق للرموز لمدينة نيويورك، انه لم يعثر على دليل على أي عرك بين براون والشرطي الذي زعم انه اصيب في الحادث، الا انه اضاف انه لم يقصص على براون على أي عرك وجود اي سحقوق بارود على جسد براون يشير الى ان قوه المسد كانت تبعد قدم او قدمين على الأقل - او ربما 30 قدما- عن الشاب القتيل.



جانب من اعمال شعب فيرغسون

فيرغسون - «وكالات» : اصيب شخصان واعتقل 31 آخرون ليل الاثنين في بلدة فرغسن في محافظة ميزوري الاميركية في اطار التوتر المستمر بين المتظاهرين والشرطة منذ مقتل شاب اسود قبل تسعة ايام، وذلك غداة دعوة الرئيس باراك اوباما للهدوء.

واعلنت الشرطة عن اصابة شخصين واعتقال 31 آخرين الاثنين في ليةة ثانية من التوتر في بلدة فرغسن. وقال الكاتب رون جونسون المكلف ارساء النظام، ان الجريحين تعرضا لاطلاق رصاص من قبل المتظاهرين، اذ ان الشرطة لم تنفخ النيران.

والقى المتظاهرون الحجارة وقنايل المولوتوف واطلقوا النيران على عناصر الامن الذين ردوا بقنابل الغاز المسيل للدموع، وفق الشرطة. وأشار جونسون الى اصابة اربعة شرطين في الوجه الجديدة من العنف، موضعا ان العديد من المتظاهرين وعددهم وصل الى حوالي 200، اتوا من مناطق أخرى مثل نيويورك وكاليفورنيا.

وبدأت تظاهرات الاثنين بطريقة سلمية الا ان حوالي مئتي شخص تحركوا باتجاه مركز الشرطة ومجموعة صغيرة من بينهم بدأت بالاعتداء.

وقال جونسون ان الخطورة تكمن في الليل اذ يستطيع بعض ملربي الاضطرابات الاختباء وسط الحشود

وسمح تعزيز القوات لمحاقت ميزوري جاي نيكسون برفع حظر التجول، الا ان التوترات لم تهدأ فعليا في البلدة.

وقال رون هنري، وكان يرتدي قميصا كتب عليه «توقفوا عن قتلنا»، ان «عليهم ان يحجموا المواطنين الاميركيين، ولكنهم يقاتلون في حرب ضد المدنيين غير المسلحين». وقُتل الشاب براون برصاص الشرطي دارن ويلسون في احد الاحياء السكنية يوم السبت الماضي. وقال خبير الطب الشرعي مايكل ياردن الذي كلفته عائلة ومحامو الشاب القتيل باجراء فحص مستقل ان الشاب اصيب بست رصاصات».

وقال اوباما انه سيرسل المدعي العام اريك هولدر الى فرغسن الأربعاء فيما أطلقت واشنطن تحقيقات في القضية. واكد اوباما ان لا ضرورة لاستخدام القوة المفرطة من قبل الشرطة، واعتبر ان اللجوء الى الحرس الوطني يجب ان يكون «محسوبا ...» ساراب الامر شخصيا خلال الايام المقبلة لكي يكون عاملا مساعدا لا ان يؤدي الى تدهور الوضع في فرغسن». وبحلول بعد ظهر الاثنى وصل حوالي 200 عنصر من قوات الحرس الوطني الى فرغسن، والتشتر القناصون على اسطح المباني قرب مركز قيادة الشرطة.

ومن ثم خلق الوضع، وتابع ان «عاصمتنا تعرضوا لاطلاق نار كثيف». ووقفت جونسون خلف طائلة وضع عليها مسدسا وقنبلة مولوتوف قال انه تمت مصادرتها من المتظاهرين. وبارغم من انتشار قوات الحرس الوطني في فرغسن صباح الاثنين الا انها بقيت بعيدة عن ساحة التوترات ولم تتدخل في مواجهة الشرطة للمتظاهرين. واشعل مقتل الشاب مايكل براون «18 عاما» جدلا واسعاً حول العنصرية وقوات الامن في الولايات المتحدة.

خلال مظاهرات على خلفية تدمير نصب تذكاري لاحد قياديي «الكرديستاني»

تركيا : مصرع محتج تشعل قتيل التوتر بين السلطات والأكراد



جانب من تظاهرة للأكراد

كبيرة من الشرطة والدرك مقبرة يولاتشي في ضواحي ليجه بهدف تدمير النصب التذكاري باسم صدر عن القضاء يوم الاثنين. ولكن استقبلت القوة الأمنية بحجارة المتظاهرين، فعمدت الى الرد بالغاز المسيل للدموع والرصاص الحي، وفق ما قال شهود عيان. ومعصوم فرقان الذي قتلته القوات التركية في 1986 كان من قادة حزب العمال الكردستاني وخطط اولى الهجمات على السلطات التركية في اغسطس 1984. ويعتبره الاكراد منذ ذلك الحين شهيدا.

وازيح الستار عن تمثال له الاحد في مقبرة مخصصة لمقاتلي حزب العمال الكردستاني

خلال احتفال بمناسبة يوم الاستقلال

أفغانستان : كرزاي يدعو مرشحي «الرئاسة» لحسم خلافاتهما وتجنب البلاد المزيد من العنف



حميد كرزاي متوسما عبدالله عبدالمجيد والشرف شني

وعند توقيع الاتفاق أعلن عبد الله عبد الله ان الانتخابات الرئاسية المطعون في نتائجها دخلت «مرحلة جديدة» اثر توقيع اتفاق سياسي مع خصمه اشرف غني. وقال المرشح الذي احتج بشدة على ما اعتبره عملية تزوير في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 14 يونيو، «انا واثق، لكن لا اقول اننا بنهاية الطريق، نحن في بداية مرحلة جديدة». وأضاف ان «نجاح التدقيق هام جدا ونجاح الانفاق السياسي» حول حكومة وحدة وطنية، رهن بصق للعسكريين» مشيرا الى ان اتفاق الجمعة لا يستبعد خلافات في المستقبل. وينتشر حاليا حوالي 45 الف جندي اجنبي منهم ثلاثون الف امريكي في افغانستان بعد ان كان عددهم 150 الفا في 2012 لدعم حكومة كابول في وجه حركة تمرد تقودها طالبان.

ونفي الولايات المتحدة ان تترك في البلاد قوة قوامها عشرة الاف رجل اذ تم التوقيع على اتفاق في هذا الشأن مع الحكومة الافغانية بعد انسحاب قوات ايساف المقرر نهاية السنة.

والعديد من انصار غني من الباشتون ويسكنون المناطق الجنوبية والشرقية، بينما انصار عبدالله من الطاجيك وغيره من المجموعات الشمالية.

واتر حالة عدم الاستقرار في البلاد على الاقتصاد الذي يعتمد على المساعدات الخارجية التي تتراجع تدريجيا. وشدق الولايات المتحدة بانجاح اعلان اسم الفائز في الاقتراع قبل قمة لحلف شمال الاطلسي في الرابع من سبتمبر.

وبدأت بموجب الاتفاق عملية اعادة تدقيق في الاصوات في 17 يوليو. وقد شملت حتى الآن اكثر من خمسين بالمئة منها.

وتشعر الاسرة الدولية وخصوصا الولايات المتحدة التي تعد الجهة الرئيسية للمانحة لافغانستان، بالقلق من مخاطر عدم الاستقرار في البلاد المهددة بتمرد جديد وطالبان قبل اشهر من انسحاب قوات الحلف الاطلسي منها.

وحشيت المراقبون خصوصا ان يستغل متمردو طالبان التوتر بين الباشتون والطاجيك ما يذكر بأسوأ ايام الحرب الاهلية التي شهدتها البلاد في التسعينات.

يقول نتيجة الانتخابات بعد التدقيق في 8,1 ملايين بطاقة تصويت. ويصن الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية بولك الميا برنامج اصلاحات واسع من اجل «السلام والاستقرار والامن ودولة القانون والنمو الاقتصادي وتوفير الخدمات»، الا انه من المرجح ان يندلع الخلاف مرة أخرى في الاسابيع المقبلة عند ظهور النتائج الاولى من عمليات التدقيق.

وتزايد الضغط الدولية على افغانستان لاختيار رئيس جديد بنهاية الشهر مع استمرار انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة، وشن مسلحي طالبان هجمات جديدة.

وقال كرزاي في كلمة في كابول بمناسبة يوم الاستقلال «امل ان نقيي متحدين ...» حتى تسير بلادنا نحو السلام والازدهار». وأضاف «امل في ان تسفر الانتخابات الافغانية عن نتائج قريبة، فالتناس يتظرونها ببارغ الصبر ...» وامل في ان يتوصل اخواننا بسرعة الى اتفاق حتى يكون لافغانستان قريبا حكومة جامعة تشمل الجميع ولا تستثني احدا».

كابول - «وكالات» : دعا الرئيس الافغاني حميد كرزاي امس مرشحي الانتخابات الرئاسية الافغانية الى ابراهيم الخلاف حول نتائج الانتخابات وتجنب البلاد المزيد من العنف والتدهور الاقتصادي.

وتعاني افغانستان من الشلل منذ اشهر اذ لم الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية لم تنفض الى فائز واضح، وابتد الجولة الثانية من الاقتراع في يونيو الى اتهامات بالتزوير.

ومع نزاياد المخاوف من اندلاع حرب اهلية، توسعت الولايات المتحدة مما سمح بالتوصل الى اتفاق يهدف الى انتهاء الازمة بين المرشحين المنافسين اشرف غني المسؤول السابق في البيت الدولي، ووزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله.

فقد وقع المرشحان مطلع اغسطس الاتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية ايا يكن الرئيس المقبل لتجنب مخاطر الاضطراب السياسي.

وفي اطار هذا الاتفاق الذي وقع في حضور وزير الخارجية الامريكي جون كيري، كرر عبد الله عبد الله واشرف غني التزامهما